

## حول سوق عكاظ

[ طلب النادي العربي بالقدس الشريف من أرباب الأعلام ان يقدموا له كتابة في موضوعين أحدهما عن صلاح الدين الأيوبي والثاني اللغة العربية والجامعة الشرقية وعينت لذلك ثلاث جوائز فنال أحداها حضرة الأديب الفاضل حبيب بك غزاة رئيس قلم الترجمة بمصلحة الصحة سابقاً للمقالة المذكورة بعد هذا وكان المحكون حضرات العلماء الأفاضل محمد أمين الحسيني ومحمد أمين العوري ومحمد الناري وسمبل الحافظ ورفيق التميمي وعادل جبر و خليل السكاكيني ]

### مقدمة

ما كنت لأطلق عنوان البراع في حلبة لست من فرسانها لولا ما أسفر في مطالع النادي العربي بالقدس الشريف من طوابع العناية برفع منار العلم والأدب وأحياء معالم لغة العرب مما يجعل التعاون على هذه النهضة المباركة فرض عين فينبو غرسها وينبع ثمرها في كل واد . وسلام على القائمين بها من كل الناطقين بالضاد وبعد فهذه خلاصة وجيزة في موضوع « خدمة اللغة العربية ماضياً للحضارة الإسلامية في الشرق وفي ما ينبغي ان يكون لهذه اللغة حاضراً ومستقبلاً من الشأن والخطورة في تكبرن الجامعة الشرقية » اشرف بعرضها على الظار حضرات اعضاء النادي الكرام لعل انبوز في خدمة هذه النهضة الشريفة بالمرام

### الامة العربية

لا بد لنا من نظرة آجالية في تاريخ الامة العربية وما توالى عليها من الادوار في انتهاج منهاج الحضارة والعمرات توطئة للكلام في هذا الموضوع الخطير الشأن فاقول :

لم يصلنا من اخبار العرب في عصر الجاهلية غير التزر اليسير لما تفتشى ذلك العصر من غياهب القدم . وهم اول من سكن جزيرة العرب ثم تفرقوا في سائر الاقطار بما قاموا به من الجروب والفتوح . وقد ائصفوا بالكرم والوفاء والشهامة والاباء والشجاعة والاقدام . وقد دلت الأخبار وشهدت الآثار بانهم اظاروا على مصر في عهد الفراعنة وحكوها مدة خمسة قرون وهم المعروفون في التاريخ باسم الهيكسوس اي الملوك الرعاة وقهروا الاشوريين واستولوا على بابل وطاربوا الفرس وانتصروا